

لسان العرب

(جلفع) الجَلْدَنْفَعُ المَسْنُ أَكْثَرُ مَا تُوصَفُ بِهِ الْإِنَاثُ وَخَطَبَ رَجُلٌ امْرَأَةً إِلَى نَفْسِهَا وَكَانَتْ امْرَأَةً بَرَزَةً قَدْ انْكَشَفَ وَجْهُهَا وَرَاسَلَاتٌ فَقَالَتْ إِنْ سَأَلْتَ عَنِّي بَنِي فَلَانَ أُزَيِّدُكَ عَنِّي بِمَا يَسُرُّكَ وَبَنُو فَلَانَ يُزَيِّدُونَكَ بِمَا يَزِيدُكَ فِيَّ رَغْبَةً وَعِنْدَ بَنِي فَلَانَ مَنِي خُبِرَ فَقَالَ الرَّجُلُ وَمَا عَلِمَ هُوَ لَاءَ بَكَ ؟ فَقَالَتْ فِي كُلِّ قَدِ نُكِّحْتَ قَالَ يَا ابْنَةَ أُمِّمٍ أَرَاكِ جَلْدَنْفَعَةً قَدْ خَزَمَتْهَا الْخَزَائِمُ قَالَتْ كَلَّا وَلَكِنِّي جَوَّالَةٌ بِالرَّجْلِ عِنْدَ تَرَيْسٍ وَالْجَلْدَنْفَعُ مِنَ الْإِبِلِ الْغَلِيظِ التَّامُّ الشَّدِيدِ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ قَالَ أَيْنَ الشَّيْطَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعِ ؟ وَأَيْنَ وَسَقُ النَّاقَةِ الْجَلْدَنْفَعَةِ ؟ عَلَى أَنَّ الْجَلْدَنْفَعَةَ هُنَا قَدْ تَكُونُ الْمُسِنَّةَ وَقَدْ قِيلَ نَاقَةٌ جَلْدَنْفَعٌ بِغَيْرِ هَاءِ الْأَزْهَرِيِّ نَاقَةٌ جَلْدَنْفَعَةٌ قَدْ أُسْنِذَتْ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَاسْتَشْهَدَ بِهَذَا الرَّجُلُ وَالْجَلْدَنْفَعَةُ مِنَ النَّوْقِ الْجَسِيمَةِ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْجَوْفِ التَّامَةِ وَأَنْشَدَ جَلْدَنْفَعَةَ تَشْقُقُ عَلَى الْمَطَايَا إِذَا مَا اخْتَبَّ رَقْرَاقُ السَّرَابِ وَقَدْ اجْلَدَنْفَعُ أَيَّ غَلَاظٍ وَالْجَلْدَنْفَعُ الضَّخْمُ الْوَاسِعُ قَالَ عَيْدِيَّةُ أَمَّا الْقَرَأَ فَمُضَيَّرٌ مِنْهَا وَأَمَّا دَفُّهَا فَجَلْدَنْفَعٌ وَقِيلَ الْجَلْدَنْفَعُ الْوَاسِعُ الْجَوْفِ التَّامُ وَقِيلَ الْجَلْدَنْفَعُ الْجَسِيمُ الضَّخْمُ الْغَلِيظُ إِنْ كَانَ سَمْحًا أَوْ غَيْرَ سَمْحٍ وَلَيْثَةٌ جَلْدَنْفَعَةٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَقِيلَ إِنَّهُ هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَأَرَى أَنَّ كِرَاعًا قَدْ حَكِيَ الْقَافَ مَكَانَ الْفَاءِ فِي الْجَلْدَنْفَعِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ